



29 نيسان / أبريل 2001م:

الحدث: عملية استشهادية في منطقة دير شرف / نابلس،
نفذها الاستشهادي جمال ناصر⁽¹⁾.

التفاصيل: طلب المجاهد جمال ناصر في آذار/ مارس 2001م، من قيادة كتائب القسام تنفيذ عملية استشهادية، بعد إعلان الشيخ أحمد ياسين العهدة العشرية الاستشهادية، فقرر قيس عدوان وعبادة بلال أن يكون جمال ضمن شهداء العهدة، وبدأت التجهيزات لتنفيذ العملية، فتمّ رصد حافلة تنقل الجنود من معسكر صانور القريب من جنين، إلى مستوطنة "شافي شمرون" قرب نابلس، وتمر الحافلة بشكل يومي الساعة 6:30 صباحاً، وقام مجدي بلاسمة وخالد ريان بتجهيز سيارة مفخخة، ووضعاً فيها 4 عبوات ناسفة زنة كل منها 60 كجم، بالإضافة لثلاث أسطوانات غاز، وكمية من الشظايا، وقد تم تصوير الاستشهادي، وهو يقرأ وصيته التي قال فيها إن العملية هي الخامسة في العهدة العشرية.

وفي صبيحة يوم الإثنين 29 نيسان / أبريل 2001م، تم نقل الاستشهادي إلى نقطة تسليم السيارة المفخخة، كمن الشهيد جمال ناصر في طريق زراعي يكشف الشارع الالتفافي ينتظر وصول الهدف، وقبل وصول الحافلة بلحظات حاول الاستشهادي العبور للشارع؛ لاستقبالها وصددها من الأمام، فمرت سيارة مواطن فلسطيني في

(1) الشهيد جمال عبد الغني ناصر: من مواليد نابلس عام 1978م، درس في مدارس المدينة حتى حصوله على الثانوية العامة، ثم التحق بجامعة النجاح في قسم الهندسة والمساحة، ونشط في العمل الطلابي، ضمن صفوف الكتلة الإسلامية، التحق بكتائب القسام عام 2001م، وعمل في الدعم اللوجستي لمطاردي القسام، فقام بنقل السلاح والمطاردين، ثم شارك بعمليات إطلاق نار، وزرع عبوات ناسفة على الشارع الالتفافي القريب من مستوطنة "شافي شمرون"، برفقة المجاهدين مجدي بلاسمة وخالد ريان وعبادة بلال، استشهد بتاريخ 29 نيسان / أبريل 2001م، في عملية استشهادية.

